الأخطاء الإملائية في لغة الخبر الصحفي العراقي نماذج من الصحف العراقية (البينة الجديدة / الزمان)

شهلاء عبد الرحمن جابر
طالبة ماجستير

الخلاصة
إن هذا البحث يتناول الأخطاء الإملائية التي شاعت في لغة الخبر الصحفي العراقي وقد قسمته على أربعة موضوعات هي :
أولاً : الهمزة في أول الكلمة .
ثانياً : رسم الألف ياء منقوطة في نهاية الحرف والاسم والفعل .
ثالثاً : الخلط بين حرفي الضاد والظاء .
رابعاً : هاء التأنيث وتاء التأنيث

Dictation mistakes In Iraqi News – papers

Shalla Abdul Rahman Jabber
MA Student

Abstract
The aim of this research is subjected to discover The Dictation mistakes which occur widely in the Arabic Language written by Iraqi – News papers.
The research classified These Mistakes in Three groups as Follows:
1. The first group dealing with distinguishing between the Arabic – letter (ا) When Written or (أ) at The beginning The word and as (إ) which differ in meaning from each other .
2. The second group dealing with the writing of The Arabic (ى) and as (ي) at the end of The word which differ in meaning from each other.
3. The Third group dealing with distinguishing in written The Arabic letter as (ض) or as (ظ) which differ in meaning From each other.
4. The fourth group dealing with The writing The one Arabic – letter sometime as (هـ) and other time as (ة) which differ each other .

أولاً : الهمزة في أول الكلمة :
إن الهمزة التي تقع في أول الكلمة لا تكون إلا متحركة محققة[١]، لا ينالها حذف ولا بَدَل إلا عَرَضاً ، ويجب أن تثبت على صورة الألف بأية حركة تحركت ، وفي أية كلمة وقعت ، أصلية كانت أو مبدلة أو زائدة ، أو حرف وصل أو قطع ، وذلك مثل : أَمَل ، إبِل ، أُخْذ ، أقْعُدُ ، أَخَذَ ، أَجْلَس ، أخ ، أخوة ...ونحو ذلك ، ويعلل هذا ابن درستويه بقوله : ((وإنما كانت صورة الألف بهذه الهمزات أولى ؛ لأن الألف والهمزة مشتركان في المخرج ، متضارعان في الجَرسْ))[٢].
والهمزة في أول الكلمة نوعان : همزة وصل ، وهمزة قطع[٣].
١ـ همزة الوصل : همزة الوصل ألف زائدة ، تُلفَظ همزة ، وهي تثبت نطقاً في الابتداء ، وتسقط في الدرج[٤].
وقد اختلف العلماء في تسميتها ، فذكر المالقي أن بعضهم سماها ألفاً مراعاة لأصلها من السكون الذي هو مد الصوت ، وبعضهم الآخر كانيسميها همزةً مراعاً للنطق بها ، قال : ((وهو الأبين ، ولِكل الوجهين نظر ، والأحسن أن تسمى بما هي عليه في النطق ؛ لأن ذلك هو معنى الهمزة))[٥].
وكان من المفروض أن تُسمى همزة (إيصال) لا وصلُ ؛ لأنها لا تصِل ، ولكن تُوْصِل الناطق إلى النطق بالساكن بعدها ، ولكن قيل : همزة وصل على غير
مصدر (أوْصَلُ)[٦].
قال الزجاجي: ((قال الخليل : إنما سميت ألف الوصل بهذا الاسم لأنها وصلة إلى النطق بالساكن ، وقال غيره : إنما سميت ألف وصل لاتصال ما قبلها بما بعدها في وصل الكلام وسقوطها عنه))[٧].

مواضعها :

الأصل في همزة الوصل أن تكون في الأفعال ، لتصرفها ، وكثرة اعتلالها ، والأسماء محمولة عليها في ذلك . قال سيبويه : ((الألف الموصولة وأكثر ما تكون في الأفعال))[٨]، وقال المبرّد : ((فأما الهمزة التي تُسمَّى ألف الوصل فموضعها الفعل ، وتلحق من الأسماء أسماءً بعينها مختلفة ، والمصادر التي أفعالها فيها ألفوصل))[٩].

ويتضح مما تقدم أنها تأتي في الأفعال وهذا هو الأصل ، وتأتي في الأسماء وهي محمولة في ذلك على الأفعال[١٠].

ومن المواضع التي يجب أن يبدأ بها بهمزة الوصل هي : الأسماء التي جاءت فيها همزة الوصل نوعان : أسماء تزاد فيها قياساً ، وأسماء جاءت فيها سماعاً فلا يقاس عليها غيرها .

(أ) زيادتها قياساً تكون فيما يلي :

١ـ مصدر الخماسي : انطلاق ، انفتاح .

٢ـ مصدر السداسي : استخراج ، استغفار [١١].

الأخطاء التي وردت في كتابة همزة الوصل :

١ـ (إنطلاق)

لقد شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة المصدر (انطلاق) الذي همزته همزة وصل (همزة قطع) ، إذ جاء في بعض الأخبار :(إن زيارة صالح إنطلاقة جديدة لحل خلافات الإقليم مع بغداد)[١٢].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (انطلاق) بهمزة قطع وأصل همزته همزة وصل ، وكلمة (انطلاق) مصدر (انطلق) ، ووردت في المعجمات كتابتها بهمزة وصل لا قطع ، إذ جاء في العين : ((والانطِلاقُ : سُرْعةُ الذَّهابِ في المِحنْة))[١٣].

يتضح من هذا أن الصواب هو كتابة كلمة (انطلاق) بهمزة وصل لا قطع ، لذا يقال في العبارة المذكورة آنفاً : :(إن زيارة صالح انطلاقة جديدة لحل خلافات الإقليم مع بغداد) .

(ب) زيادتها سماعاً تكون في عشرة أسماء ومنها اسم وابن واست ، قال سيبويه ما : ((كان أوله ألفاً موصولة فمن ذلك اسمٌ وابن... واسْتٌ))[١٤].

وابِنْة ، اِبْنُم ، اِمرؤ ، اِمرأة ، اثنان ، اثنتان ، اَيمْنُ[١٥].

قال ابن يعيش[١٦]: ((فإن قيل : ولِمَ أسكنوا أوائل هذه الأسماء حتى احتاجوا إلى همزة الوصل ؟ قيل : أصل هذه الهمزة أن تكون في الأفعال خاصة ، وإنما هذه الأسماء محمولة في ذلك على الأفعال ؛ لأنها أسماء معتلة سقطت أو اخرها للاعتلال[١٧]وكثرة استعمالها ' فسكن أوائلها لتكونألفات الوصل عوضاً مما سَقَط منها)).

٢ـ (إسم)

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة (اسم) وهمزته همزة قطع ، إذ جاء في

بعض الأخبار : (إصدار الباجات الخاصة بالحرس بأسم شركة عين النسر للحراسات الأمنية المحدودة)[١٨]، وجاء في خبر آخر : (اطلاق إسم عالم فلكي على أحد شوارع العاصمة بغداد)[١٩].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (بأسم) بهمزة قطع لا همزة وصل ، وجاء في اللسان : ((والإسم أَلفُه أَلفُ وصل ، والدليل على ذلك أَنَّك إذا صَغَّرْت الاسمَ قلت سُمَيٌّ،والعرب تقول:هذا اسمٌ موصول وهذا أُسْمٌ))[٢٠]، وجاء في المصباح : ((الاسمُ هَمْزتُه وَصْل وأَصْلُه سمو كحْملٍ أو قُفْلٍ ، وهو من السُّموّ وبَدليل سُمَيَّ وأسْماء ، وعلى هذا فالناقص منه اللام ، ووزنه إفْع ، والهَمْزةُ عوض عنها وهو القِياسُ أَيْضاً ، لأنهم لو عوَّضُوا مَوضِع المَحْذُوفِ لكان المَحْذوف أَوْلى بالإثْباتِ ، وَذَهبَ بعض الكُوفيِيّن إلى أَنَّ أَصْلَه وَسَم لأَنه مِن الوَسْم وهو العَلامَةُ ، فحِذفَت الواوُ ، وهي فاء الكَلمة وعُوَّضَ عنها الهمَزْة ، وعلى هذا فوَزْنُه اعل ، قالوا :وهذا ضَعِيفٌ لأنه لو كان كذلك لقيل في التَّصغير وُسَيْم وفي الجَمْع أوْسامٌ ، ولأنَّك تقولُ سميته ولو كان من السّمَة لقُلْت وسَمْته ، انتَهَى))[٢١].

يتضح مما تقدم ذكره أن الصواب هو كتابة همزة (اسم) وصل لا همزة قطع ، لذا يُقال في العبارة الأولى : (إصدار الباجات الخاصة بالحرس باسم شركة عين النسر للحراسات الأمنية المحدودة) ، و في العبارة الثانية : (اطلاق اسم عالم فلكي على أحد شوارع العاصمة بغداد).

٢ـ همزة القطع : وهي الهمزة التي تثبت في الابتداء والوصل وسُمّيت همزة قطع لأنها ينقطع باللفظ بها ما قبلها عما بعدها[٢٢].

ومن المواضع التي تأتي بها همزة القطع هي : الأسماء : أخ ، أخت ، أبيات ، أحمد . ومنها مصادر الرباعي والثلاثي إكرْام ، إرسال ، أَخْذ ، أَكْل[٢٣].

الأخطاء التي وردت في كتابة همزة القطع :

١ـ الأعلام ، أشعال

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الهمزة في كلمة (الإعلام) ، و(إشعال) فوق الألف ، إذ جاء في بعض الأخبار : (حاولت بعض وسائل الأعلام أشعال فتيلها من أجل زعزعة الأوضاع الأمنية المستقرة)[٢٤].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة همزة القطع في (الأعلام) و (أشعال) فوق الألف ، والصواب كتابتها تحت الألف ، لذا يقال في العبارة المذكورة آنفاً :

(حاولت بعض وسائل الإعلام إشعال فتيلها من أجل زعزعة الأوضاع الأمنية المستقرة).

٢ــ أعمار :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في كلمة (إعمار) فوق الألف ، إذ جاء في بعض الأخبار : (قال وزير الكهرباء العراقي في مؤتمر إعادة أعمار مدينة الناصرية إنه تم تخصيص ١٥ مليون دولار لبناء وتأهيل محطات كهربائية في المحافظة)[٢٥].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة همزة القطع في كلمة (إعمار) فوق الألف ، والصواب كتابتها تحت الألف ، لذا يقال في العبارة المذكورة آنفاً : (قال وزير الكهرباء العراقي في مؤتمر إعادة إعمار مدينة الناصرية إنه تم تخصيص ١٥ مليون دولار لبناء وتأهيل محطات كهربائية في المحافظة) .

٣ــ أعادة :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في كلمة (إعادة) ، فوق الألف ، إذ جاء في بعض الأخبار : (المؤتمر الأول في أعادة إعمار محافظة الناصرية الذي انطلقت أعماله بحضور نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالحوعدد من أعضاء مجلس النواب العراقي) [٢٦].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة الهمزة في (إعادة) فوق الألف ، والصواب هو كتابة الهمزة تحت الألف في كلمة (أعادة) ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (المؤتمر الأول في إعادة إعمار محافظة الناصرية الذي انطلقت أعماله بحضور نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالحوعدد من أعضاء مجلس النواب العراقي) .

٤ــ الآنتاج :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في كلمة (الإنتاج) همزة مد ، إذ جاء في بعض الأخبار : (قلصت الولايات المتحدة على نطاق واسع عمل رأسمالها في قطاعات الآنتاج)[٢٧].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة همزة (الإنتاج) همزة مد (الآنتاج) ، والصواب كتابتها بهمزة قطع ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (قلصت الولايات المتحدة على نطاق واسع عمل رأسمالها في قطاعات الإنتاج) .

٥ــ أصدار :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في كلمة (إصدار) فوق الألف ، إذ جاء في بعض الأخبار : (لو كنت المسؤول لأمرت بأصدار الأوامر والقرارات الفورية بما يؤمن إعادة الحقوق المسلوبة للمهجرين العراقيين)[٢٨].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة الهمزة في (إصدار) فوق الألف ، والصواب كتابتها تحت الألف ، لذا يقال في العبارة المذكورة آنفاً : (لو كنت المسؤول لأمرت بإصدار الأوامر والقرارات الفورية بما يؤمن إعادة الحقوق المسلوبة للمهجرين العراقيين) .

٦ــ أسقاط :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في كلمة (إسقاط) فوقالألف ، إذ جاء في بعض الأخبار : (البينة الجديدة تطالب بتحرك شعبي ودبلوماسي عراقي واسع لأسقاط نظام التعويضات الكويتية)[٢٩].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة الهمزة في كلمة(إسقاط) فوق الألف ، والصواب كتابتها تحت الألف ، لذا يقال في العبارة المذكورة آنفاً : (البينة الجديدة تطالب بتحرك شعبي ودبلوماسي عراقي واسع لإسقاط نظام التعويضات الكويتية).

ومن المواضع الأخرى التي تأتي فيها همزة القطع جميع الألفات التي في أوائل الأدوات هي ألفات قطع مثل[٣٠]: إذنْ ، إنْ ، أَنْ ، أَنّ ، أَمْ ، أَمّا ، أو ، إلاّ ، إلى ، إيْ ، أَيّ ، إذْ ، إذْ مَا ، إذا .

١ــ لآن :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في الحرف (أن) همزة مد ، إذ جاء في بعض الأخبار : (إن تأخير تطبيق المادة (١٤٠) من الدستور العراقي سيؤجج المشاكل وذلك لآن التحالف الرباعي مستمر في متابعة القضية)[٣١].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة همزة (أن) في (لآن) همزة مد ، والصواب كتابتها همزة قطع فوق الألف ، لذا يقال في العبارة المذكورة آنفاً :

(إن تأخير تطبيق المادة (١٤٠) من الدستور العراقي سيؤجج المشاكل وذلك لأن التحالف الرباعي مستمر في متابعة القضية).

٢ــ أليه :

شاع أيضاً في لغة الخبر الصحفي كتابة همزة القطع في حرف (إلى) فوق الألف ، إذ جاء في بعض الأخبار : (تأهيل البنى التحتية في العراق جعلت المواطن يشعر بمدى التقدم الذي وصلت أليه دوائر وزارة المالية)[٣٢].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة همزة (إلى) في أليه فوق الألف ، والصواب كتابتها تحت الألف ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (تأهيل البنى التحتية في العراق جعلت المواطن يشعر بمدى التقدم الذي وصلت إليه دوائر وزارة المالية) .

ثانياً : رسم الألف ياء منقوطة في نهاية الحرف والاسم والفعل :

١ـ إن الألف في آخر الكلمة إذا كانت في حرف كتبت (ألفاً) مثل [٣٣]لولا ، لوما ، كلا ، ألا ، إلاّ ، لما ، خلا ، عدا ، حاشا . وكلها تكتب بالألف ما عدا أربعة[٣٤]وهي : إلى ، على ، بلى ، حتى . فإنها تكتب ياءاً مطلقة .

١ـ إلي :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الألف في الحرف (إلى) ياءاً منقوطة ، إذ جاء في بعض الأخبار :(فيما يخص الاتفاقية الأمنية بين العراق وأمريكا يجب دراستها لذلك لم نصل بعد إلي مرحلة التوقيع)[٣٥].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (إلي) بالياء المنقوطه ، والأصل أن تكتب بالياء المطلقة ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً :(فيما يخص الاتفاقية الأمنية بين العراق وأمريكا يجب دراستها لذلك لم نصل بعد إلى مرحلة التوقيع) .

٢ـ علي :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الياء المطلقة في الحرف (على) ياءاً منقوطة ، إذ جاء في بعض الأخبار :(شدد كيبس علي أن الحكومة البريطانية لن تتدخل في تشكيل الحكومة العراقية المرتقبة)[٣٦].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (علي) بالياء المنقوطة ، والأصل أن يكتب بالياء المطلقة ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً :(شدد كيبس على أن الحكومة البريطانية لن تتدخل في تشكيل الحكومة العراقية المرتقبة) .

٢ـ في الاسم المبني تكتب ألفاً[٣٧]: أنا[٣٨]، إذا ، ما ، مهما ، تا ، ذا[٣٩]. وهذه كلها تكتب بالألف ما عدا خمسة أسماء تكتب بالياء مطلقة وهي : أنى ، متى ، لدى ، أولى[٤٠].

(لدي) :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الألف في الاسم (لدى) ياءاً منقوطة ، إذ جاء في بعض الأخبار :(قال سفير العراق لدي إيران إن بلاده طلبت من إيران وأمريكا إجراء جولة جديدة رابعة من المحادثات الثلاثية بشأن العراق)[٤١].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (لدي) بالياء المنقوطة ، والأصل أنتكتب بالياء المطلقة ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً :(قال سفير العراق لدى إيران إن بلاده طلبت من إيران وأمريكا إجراء جولة جديدة رابعة من المحادثات الثلاثية بشأن العراق) .

٣ـ في الفعل تكتب ألفاً ياءاً مطلقة ، رباعياً كان بحسب الأصل مثل : أعْطى ، أمْلى ، أدْلى ، أو رباعياً بحرف من الحروف المشددة : صَلّى ، زَكّى ، دَلّى ، أو رباعياً بحسب الحرف الممدود : آتى ، آخى . أو خماسياً : اقتدى ، اهتدى ، استوى[٤٢].

(نتمني) :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الألف في الفعل (نتمنى) ياءاً منقوطة ، إذ جاء في بعض الأخبار :(نتمني أن تكون حكومة وحدة وطنية قوية)[٤٣].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة الفعل (نتمني) بالياء المنقوطة ، والأصل أن يكتب بالياء المطلقة ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (نتمنى أن تكون حكومة وحدة وطنية قوية) .

ثالثاً : الخلط بين حرفي الضاد والظاء :

لقد وصف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) حرف (الضاد) بأنه شجري ، إذ قال : ((والضاد شَجْرِيّة لأن مَبْدَأها من شجْر الفم))[٤٤].

أما حرف (الظاء) ((روى الليث أن الخليل قال : ((الظاء حرف عربي)) خُصَّ به لسان العرب ، لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم ، والظاء من الحروف المجهورة))[٤٥].

وقال سيبويه (ت ١٨٠هـ) عن مخرج الضاد : ((ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مُخرج الضاد))[٤٦]، وتابع ابن جني (٣٩٢ه)[٤٧]سيبويه في وصف الضاد .

أما حرف (الظاء) فمخرجه ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا ويشاركه في هذا المخرج (الذال والثاء)[٤٨].

وذكر مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) التشابه بين الضاد والظاء فقال: ((والضاد يشبه لفظها لفظ الظاء ؛ لأنها من حروف الإطباق ومن الحروف المستعلية ، ومن الحروف المجهورة ، ولولا اختلاف المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لكان لفظهما واحداً ، ولم يختلفا في السمع))[٤٩].

ويرى المحدثون أن مشكلة التمييز بين ما يكتب بالضاد وما يكتب بالظاء مازالت قائمة ولا حل لها إلا بمعرفة الكلمات التي تكتب بالظاء جميعاً لأنها أقل من التي تكتب بالضاد[٥٠].

وخلط الكتّاب في رسم حرف الضاد والظاء ولم يفرقوا بينهما ، وسأوضح ما ورد في لغة الخبر الصحفي من كلمات كتبت بالظاء والأصل أن تكتب بالضاد ، وكلمات كتبت بالضاد والأصل أن تكتب بالظاء.

١ـ حاظنيه :

جاء في بعض الأخبار : (أما الإرهاب وحاظنيه فأنه يجب أن يضرب بيدمن حديد)[٥١].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل برسم كلمة (حاضنيه) بالظاء ، إذ جاء في اللسان : ((والحاضِنُ والحاضِنةُ : المُوَكَّلانِ بالصبيِّ يَحْفظَانِهِ ويُرَبِّيانه))[٥٢]، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (أما الإرهاب وحاضنيه فأنه يجب أن يضرب بيد من حديد) .

٢ـ أنضمته :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة كلمة (أنظمة) بالضاد بدلاً من الظاء ، إذ جاء في بعض الأخبار : (ثمة مالا يحظى من الاغترابات تتحكم بالعمل وأنضمته)[٥٣].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل برسم كلمة (أنظمته) بالضاء ، إذ جاء في اللسان : ((والنِّظامُ : ما نَظَمْتَ فيه الشيء من خيط وغيره ، وكلُّ شعبة من وأصْل نِظامٌ . ونِظامُ كل أَمر : مِلاكُه ، والجمع أَنْظِمة ...))[٥٤].

يتضح من هذا أن يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (ثمة مالا يحظى من الاغترابات تتحكم بالعمل وأنظمته) .

٣ـ وضيفتهم :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة كلمة (وظيفة) بالضاد بدلاً من الظاء ، إذ جاء في بعض الأخبار : (يوجد الكثير من العراقيين في السويد وكان قسم منهم يعمل بالسفارة في السابق وهذا يحتاج إلى فصلهم من وضيفتهم)[٥٥].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل برسم كلمة (وظيفة) بالضاد ، إذ جاء في اللسان : ((والوَظِيفةُ من كل شيء : ما يُقدَّر له في كل يوم من رِزق أو طعام أو عَلف أو شَراب ، وجمعها الوَظائف والوُظُف))[٥٦].

لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (يوجد الكثير من العراقيين في السويد وكان قسم منهم يعمل بالسفارة في السابق وهذا يحتاج إلى فصلهم من وظيفتهم) .

رابعاً : هاء التأنيث وتاء التأنيث :

لقد خلط كثير من الكتاب المعاصرين بين رسم هاء التأنيث وتاء التأنيث المربوطة في نهاية الاسم ، ولا يوجد فرق بين الهاء وتاء التأنيث ، وهذا ما رأيته في لغة الخبر الصحفي العراقي .

وفي الكلام عن هاء التأنيث وتاء التأنيث ، قال سيبويه : ((فعلامةُ التأنيث إذا وصَلتَه التاءُ ، وإذا وقفتَ ألحقتَ الهاءَ))[٥٧]، وتبعه المبرّد في هذا القول[٥٨].

وجاء في أدب الكاتب في الحديث عن هاء التأنيث وتاء التأنيث : ((وقد كتبوها تاء في مواضع من القرآن ، وهاء في مواضع فأما من كتبها تاء فعلى الادراج ، وأما من كتبها هاء فعلى الوقف وأجمع الكُتّاب على أنْ يكتبوا ((السّلم عليكم ورحمت الله)) بالتاء الطويلة وأعجب إلى أنْ تكتبه كلّه بالهاء على الوقوف عليه ، إلا ما اجتمعوا عليه من (رحمت الله) خاصة في أول الكتاب وآخره و(هيهات) يوقف عليها بالهاء والتاء ، والاجماع في كتابتها على التاء))[٥٩].

لكن الكتّاب المعاصرين خلطوا في رسم هاء التأنيث وتاء التأنيث ، إذ كتبوا الهاء تاء ، والتاء هاء .

١ـ إتجاة :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الهاء في كلمة (إتجاه) تاء مربوطة ، إذ جاء في بعض الأخبار : (الاستعداد التام لممارسة الدور الكبير في الموسم الإلهي والعبادي والموسم الحسيني لتعبئة الحياة بإتجاة تحقيق الأهداف المقدسة)[٦٠].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (إتجاة) بالتاء المربوطة ، والأصل كتابتها بالهاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (الاستعداد التام لممارسة الدور الكبير في الموسم الإلهي والعبادي والموسم الحسيني لتعبئة الحياة بإتجاه تحقيق الأهداف المقدسة) .

٢ـ لدية :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة الهاء في كلمة (لديه) تاءاً ، إذ جاء في بعض الأخبار : (يقول أحد الشباب ممن لدية محل لبيع الأقمشة بأنواعها فقد كثر الطلب على القماش الأسود في شهر محرم فقط)[٦١].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة كلمة (لدية) بالتاء ، والأصل أن تكتب بالهاء لا بالتاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً:(يقول أحد الشباب ممن لديه محل لبيع الأقمشة بأنواعها فقد كثر الطلب على القماش الأسود في شهر محرم فقط) .

٣ـ المؤقته :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة التاء في كلمة (مؤقتة) هاءاً ، إذ جاء في بعض الأخبار : (تقاطعات الطرق وتكثيف العمل الاستخباري والسيطرات المؤقته على مداخل المدينة)[٦٢].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (المؤقته) بالهاء ، والأصل أن تكتب بالتاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (تقاطعات الطرق وتكثيف العمل الاستخباري والسيطرات المؤقتة على مداخل المدينة).

٤ـ المساومه ، المماطله :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة التاء في كلمتي (المساومة) و (المماطلة) هاءاً ، إذ جاء في بعض الأخبار : (يجب حل قضية كركوك فالأكراد نفد صبرهم من المساومه والمماطله)[٦٣].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (المساومه والمماطله) بالهاء ، والأصل أن تكتب بالتاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (يجب حل قضية كركوك فالأكراد نفد صبرهم من المساومة والمماطلة) .

٥ــ جريمه :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة التاء في كلمة (جريمة) هاءاً ، إذ جاء في بعض الأخبار : (نرى أن الجنود الأمريكيين إذا ما ارتكبوا جريمه أو عملاً ما ضد المواطنين العراقيين فيجب البت في جرائمهم من قبل الجهاز القضائي)[٦٤].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة كلمة (جريمه) بالهاء ، والأصل أن تكتب بالتاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (نرى أن الجنود الأمريكيين إذا ما ارتكبوا جريمة أو عملاً ما ضد المواطنين العراقيين فيجب البت في جرائمهم من قبل الجهاز القضائي) .

٦ــ الخارجيه ، القنصليه:

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة التاء في كلمتي (الخارجية) و (القنصلية) هاءاً ، إذ جاء في بعض الأخبار : (من المقرر أن يزور وزير الخارجيه الإيراني القنصليه العراق)[٦٥].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة (الخارجيه) و (القنصليه)بالهاء ، والأصل أن تكتب بالتاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (من المقرر أن يزور وزير خارجية الإيراني القنصلية العراق).

٧ــ الديمقراطيه :

شاع في لغة الخبر الصحفي كتابة التاء في كلمة (الديمقراطية) هاءاً ، إذ جاء في بعض الأخبار : (يحلمون حلماً بتحقق الدولة الديمقراطيه والعدالة دولة يجد الجميع فيها الفرصة المتساوية)[٦٦].

وقع في هذه العبارة خطأ تمثل بكتابة التاء في كلمة (الديمقراطيه) هاءاً، والأصل أن تكتب بالتاء ، لذا يُقال في العبارة المذكورة آنفاً : (يحلمون حلماً بتحقق الدولة الديمقراطية والعدالة دولة يجد الجميع فيها الفرصة المتساوية).

الخاتمة :

إن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث :

١ـ أكثر الأخطاء الإملائية في لغة الخبر الصحفي هي الأخطاء في كتابة همزة القطع فكتبوا الهمزة فوق الألف ويكون لفظ الكلمة غير صحيح كما في هو الحال في الهمزة الموجودة في كلمة (الإعلام) فكتبوها (الأعلام) وغيرها من الكلمات.

٢ـ كانت الأخطاء في رسم الألف المقصورة والياء في نهاية الحرف والاسم والفعل ، والخلط بين حرفي الضاد والظاء قليلة عكس الأخطاء التي وردت في كتابة همزة القطع فكانت كثيرة ، والسبب في ذلك يعود إلى كثرة أعداد الصحف ، وكذلك خبرة كل كاتب صحفي تختلف من كاتب إلى آخر .

٣ـ الأخطاء التي وردت في كتابة هاء التأنيث وتاء التأنيث أيضاً كثيرة ؛ وذلك لعدم وجود كُتّاب لديهم اطلاع كامل عن قواعد الإملاء في اللغة العربية .

الهوامش :

(١)يُنظـــر: كتاب الكتاب لابن درستويه : ٢٤ ـ ٢٥ ، أصـــول الإملاء ، د. عبد اللطيف الخطيب :٢٠.
(٢)كتاب الكتاب لابن درستويه : ٢٥ ، ويُنظر أصول الإملاء:٢٠.
(٣)يُنظر: أصول الإملاء : ٢٠ ، والإملاء الواضح ، عبد المجيد النعيمي : ٢٥ .
(٤)يُنظر : الإملاء الواضح ، عبد المجيد النعيمي : ٢٥ .
(٥)رصف المباني : ٣٨ ، ويُنظر: أصول الإملاء : ٢١ .
(٦)يُنظر: رصف المباني : ٣٨ .
(٧)كتاب اللامات : ١٩.
(٨)الكتاب ٤ : ١٤٤ ، ويُنظر : وأصول الإملاء:٢٣.
(٩)المقتضب ١ : ٨٠ ، ويُنظر: أصول الإملاء : ٢٣ .
(١٠)يُنظر: أصول الإملاء : ٢٣ .
(١١)يُنظر: سر صناعة الإعراب لابن جني : ١١١ ، ورصف المباني : ٣٩ .
(١٢)الزمان ، ١٠ كانون الأول ، العدد (٣٤٦٤) ، ٢٠٠٩م .
(١٣)العين ، طلـــق ٥ : ١٠٢ ، ويُنظر : اللســـان ، طلق ٩ : ١٣٨ .
(١٤)الكتاب ٣ : ٤٥٤ ، ويُنظر: الإملاء والترقيم ، عبد العليم إبراهيم : ٣٨ .
(١٥)يُنظر سر الصناعة : ١١١ .
(١٦)شرح المفصل ٩ : ١٣٢ ،ويُنظر: أصول الإملاء : ٢٥ .
(١٧)المقتضب ٢ : ٩٢ ،ويُنظر: أصول الإملاء : ٢٥ .
(١٨)البينة الجديدة ، ١٥ تموز ، العدد (١٠٩٦) ، ٢٠١٠م .
(١٩)الزمان ، ١ آب ، العدد (٣٣٦٠) ، ٢٠٠٩م .
(٢٠)لسان العرب ، سما ، ٧ : ٢٦٧ .

(٢١)المصباح المنير ، سما ، ١ : ٣٩٤ ، ويُنظر تاج العروس ، سمو ، ١٩ : ٥٣٨ .
(٢٢)يُنظر اللمع في العربية : ١٤٦ ، والبصير في الإملاء العربي ، د. سمير محمد كبريت:٢٣
(٢٣)يُنظر: الأزهية في علم الحروف للهروي : ٨ ، وأصول الإملاء : ٤٢ .
(٢٤)البينة الجديدة ، ١٨ نيسان ، العدد (٩٦) ، ٢٠٠٦م .
(٢٥)البينة الجديدة ، ٤ كانون الأول ، العدد (٤٨٣) ، ٢٠٠٧م .
(٢٦)البينة الجديدة ، ١٢ تشرين الثاني ، العدد (٤٦٧) ، ٢٠٠٧م .
(٢٧)البينة الجديدة ١١ تشرين الأول ، العدد (٦٧٤) ، ٢٠٠٨م .
(٢٨)البينة الجديدة ٨ تموز ، العدد (٦١٩) ، ٢٠٠٨م .
(٢٩)البينة الجديدة ، ١٢ تشرين الثاني ، العدد (٤٦٧) ، ٢٠٠٧م .
(٣٠)يُنظر: الأزهية : ٨ ، وأصول الإملاء : ٤٣ .
(٣١)البينة الجديدة ، ١٨ نيسان ، العدد (٩٦) ، ٢٠٠٦م .
(٣٢)البينة الجديدة ٨ تشرين الأول ، العدد (٤٤٦) ، ٢٠٠٧م .
(٣٣)يُنظر: كتاب الكتاب : ٤٢ ، والمفرد العَلَم في رسم القلم ، الهاشمي : ١٦٥ .
(٣٤)يُنظر شرح الفاكهي على القطر ٢ : ٢٧٩ ، قال ((وأما الحروف فَلم تكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالة ألفه ، و((إلى وعلى)) لإنقلاب ألفهما ياء مع الضمير في ((إليك وعليك)) و ((حتى)) حملاً على إلى لأنها بمعناها))،وأصول الإملاء : ٧٠ .
(٣٥)البينة الجديدة ، ٦ تشرين الأول، العدد (٦٧٣) ، ٢٠٠٨م .
(٣٦)البينة الجديدة ، ١٨ نيسان ، العدد (٩٦) ، ٢٠٠٦م .
(٣٧)يُنظر: كتاب الكتاب : ٤١ ـ ٤٢.
(٣٨)يُنظر: همع الهوامع ١ : ٢٠٦ ـ ٢٠٧ .
(٣٩)يُنظر: كتاب الكتاب : ٤٤، وأصول الإملاء : ٧١ .
(٤٠)يُنظر: كتاب الكتاب : ٤٣، وأصول الإملاء : ٧١ .
(٤١)البينة الجديدة ، ١ تموز ، العدد (٦١٤) ، ٢٠٠٨م .
(٤٢)يُنظر همع الهوامع ٦ : ٣٣٥ ، وسِرَاج الكُتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية ، الشيخ مصطفى طموم : ٣٠.
(٤٣)البينة الجديدة ، ٢٦ كانون الثاني ، العدد (٤٧) ، ٢٠٠٦م .
(٤٤)العين ١ : ٥٨ .
(٤٥)لسان العرب ، أول باب الظاء ٩ : ١٧٨ .
(٤٦)الكتاب ٤ : ٤٣٣ ، ويُنظر : الضاد بين الشفاهية والكتابية ، أبو آوس إبراهيم الشمسان ، مجلة الخطاب الثقافي ، العدد الثاني : ١٢٢ .
(٤٧)يُنظر : سر الصناعة : ٢١٤ .
(٤٨)يُنظر: الكتاب ٤ : ٤٣٣ .
(٤٩)الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة:١٥٨،ويُنظر:الضاد بين الشفاهية والكتابية:١٢١.
(٥٠)يُنظر: الإملاء الواضح : ٥٥ ـ ٥٦ .
(٥١)البينة الجديدة ، ١٦ تشرين الثاني ، العدد (٤) ، ٢٠٠٦ م .
(٥٢)لسان العرب ، حضن ، ٤ : ١٥٢ ، ويُنظر التاج ، حضن ، ١٨ : ١٥٤ .
(٥٣)البينة الجديدة ، ٣١ تشرين الأول ، العدد (٢٢٧) ، ٢٠٠٦م .
(٥٤)لسان العرب ، نظم ، ١٤ : ٢٩٤ .
(٥٥)البينة الجديدة ، ١٨ نيسان ، العدد (٩٦) ، ٢٠٠٦ م .
(٥٦)لسان العرب ، وظف ، ١٥ : ٢٤٠ .
(٥٧)الكتاب ٤ : ١٦٦ .
(٥٨)يُنظر المقتضب ١ : ٦٣ .
(٥٩)أدب الكاتب : ٢٠٠ ، ويُنظر الجهود اللغوية في الصحف البغدادية ، (رسالة ماجستير)، خلود جبار عيدان ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ : ١٠٥.
(٦٠)البينة الجديدة ، ٢٦ كانون الثاني ، العدد (٤٧) ، ٢٠٠٦م .
(٦١)البينة الجديدة ، ٤ كانون الأول ، العدد (٤٨٣) ، ٢٠٠٧م .
(٦٢)البينة الجديدة ، ١٢ تشرين الثاني ، العدد (٤٦٧) ، ٢٠٠٧م .
(٦٣)البينة الجديدة ، ٦ تشرين الأول ، العدد (٦٧٢) ، ٢٠٠٨م .
(٦٤)البينة الجديدة ، ٢٦ كانون الثاني ، العدد (٩٨٤) ، ٢٠١٠م .

(٦٥)البينة الجديدة ، ١٢ تشرين الثاني ، العدد (٤٦٧) ، ٢٠٠٧م .
(٦٦)البينة الجديدة ، ٢٦ تشرين الثاني ، العدد (٩٨٤) ، ٢٠١٠م .

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

١- أدب الكاتب, لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المزوري الدينوري (ت ٢٧٦ ه) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, مصر, المطبعة الرحمانية, مصر, د. ت.
٢- الأزهية في علم الحروف, للمؤلف علي بن محمد النحوي الهروي (ت٣٤٤ه) تحقيق: عبد المعين الملوحي, من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق, ١٩٧١م.
٣- أصول الأملاء, د. عبد اللطيف محمد الخطيب, دار سعد الدين, ط٣ ,١٩٩٤ م.
٤- الإملاء الواضح, د. عبد المجيد النعيمي , ود. دحام الكيال, مطبعة الرصافي, بغداد, ط٧ , ١٤١٠ه-١٩٩٠م.
٥- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية, عبد العليم أبراهيم, مكتبة غريب, ١٣٩٥ه- ١٩٧٥م.
٦- البصير في الاملاء العربي , د.سمير محمد كبريت, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, ط١ , ١٤٢٦, ٢٠٠٦م.
٧- تاج العروس من جواهر القاموس, للأمام محب الدين السيد مرتضى الزبيدي(ت ١٢٠٥ه), دار الفكر, بيروت, لبنان, ط١ , ١٤٢٥ه-٢٠٠٥م.
٨- رصف المباني في حروف المعاني, أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالقي (ت ٧٠٣ه), تحقيق أحمد الخراط, نشر مجمع اللغة العربية بدمشق, ١٩٧٥م.
٩- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة, مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ه), تحقيق, أحمد حسن فرحات, دمشق, ١٩٧٣م.
١٠-سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية, الشيخ مصطفى طموم, دار البصائر, دمشق, ط٢ , ١٤٠٠ه.
١١-سر صناعة الاعراب, تأليف أمام العربية أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ ه), دراسة وتحقيق د. حسن هنداوي, د. ط, د. ت.
١٢-شرح الفاكهي على القطر, تأليف أحمد بن جمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي (ت ٩٧٢ه), مطبعة مصطفى البابي الحلبي, ط٢ ,١٩٧١م.
١٣-شرح المفصل, المؤلف يعيش بن يعيش موفق الدين (ت ٦٤٣ه) نشر إدارة الطباعة المنيرية, د. ت.
١٤-العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ه) , تحقيق د. مهدي المخزومي, د. ابراهيم السامرائي, دار الهلال للنشر ,د. ت.
١٥-كتاب الكتاب, تأليف أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧ه), تحقيق د. ابراهيم السامرائي وزميله , نشر دار الكتب الثقافية, الكويت, ط١ , ١٩٧٧م.
١٦-الكتاب, سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت ١٨٠ه) , تحقيق: عبد السلام هارون, مكتبة الخانجي للنشر بالقاهرة,ط٥ , ١٤٣٠ه- ٢٠٠٩م.
١٧-لسان العرب, لابن منظور جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١ه), دار صادر, بيروت ,ط١,٢٠١١م.
١٨-اللامات, لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧ه), تحقيق د. مازن المبارك, المطبعة الهاشمية, دمشق, ١٩٦٩م.
١٩-اللمع في العربية, تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ه), تحقيق:. سميح أبو مغلي,دار مجدلاوي للنشر, عمان, ١٩٨٨م.
٢٠-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, تأليف العلامة أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي(ت ٧٧٠ه), المطبعة الأميرية بالقاهرة, ط٥ , ١٩٢٢م.
٢١-المفرد العلم في رسم القلم, السيد أحمد الهاشمي, المكتبة التجارية, ط١٥ ,١٩٤٨م.
٢٢-المقتضب, لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥ه) تحقيق عبد الخالق عضيمة, القاهرة, ١٣٨٥ه- ١٣٨٦ه.
٢٣-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١ه), تحقيق د. عبد العال سالم مكرم, مؤسسة الرسالة ودار البحوث العلمية, ط١ , د.ت.

ثانياً: الرسائل الجامعية :

١- الجهود اللغوية في الصحف البغدادية (١٩٩٠م-٢٠٠٠م), (رسالة ماجستير) , خلود جبار عيدان التميمي, كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, ٢٠٠٢م.

ثالثاً: ١- الصحف العراقية اليومية:

أ- البينة الجديدة:
١. البينة الجديدة, ١٨ نيسان, العدد(٩٦), ٢٠٠٦م.

٢. البينة الجديدة, ١٦ تشرين الثاني, العدد (٤), ٢٠٠٦م.
٣. البينة الجديدة , ٣١ تشرين الثاني , العدد (٢٢٧), ٢٠٠٦م.
٤. البينة الجديدة, ٢٦ كانون الثاني, العدد (٤٧), ٢٠٠٦م.
٥. البينة الجديدة, ٨ تشرين الأول , العدد (٤٤٦), ٢٠٠٧م.
٦. البينة الجديدة, ١٢ تشرين الثاني, العدد (٤٦٧), ٢٠٠٧م.
٧. البينة الجديدة , ٤كانون الأول , العدد (٤٨٣), ٢٠٠٧م
٨. البينة الجديدة, ١تموز, العدد (٦١٤) , ٢٠٠٨م.
٩. البينة الجديدة, ٨ تموز, العدد (٦١٩) , ٢٠٠٨م.
١٠. البينة الجديدة,٦ تشرين الأول, العدد (٦٧٣), ٢٠٠٨م
١١. البيئة الجديدة, ١١ تشرين الأول, العدد (٦٧٨), ٢٠٠٨م.
١٢. البينة الجديدة, ١٥ تموز, العدد (١٠٩٦), ٢٠١٠م.
١٣. البينة الجديدة, ٢٦ كانون الثاني, العدد (٩٨٤), ٢٠١٠م.

ب-الزمان:
١- الزمان, ١آب, العدد(٣٣٦٠), ٢٠٠٩م.
٢- الزمان، ١٠ كانون الأول ، العدد (٣٤٦٤) ، ٢٠٠٩م .

٣- المجلات:
١- الضاد بين الشفاهية والكتابية, أبو آوس ابراهيم الشمسان, مجلة الخطاب الثقافي, العدد الثاني.